اكتشاف قنوات مائية ومنازل وقبور أثرية في ولاية عبري العمانية



نخيل نيوز | عمان

أعلنت بعثة المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، اليوم الخميس السادس عشر من شباط، عن اكتشاف قناة مائية تمتد لمسافة (151) متراً، وقناة مائية أخرى تعود لحقبة العصر الإسلامي القديم، في موقع العارض الأثري في ولاية عبري العمانية.

كما أعلنت البعثة، أنها اكتشفت منازل تعود للألف الثالث قبل الميلاد، حيث يحتوي المنزل الواحد، على غرفتين ومواقع متعددة لإشعال النار، كما أن قاعدة المنزل بُنيت من الصخور فيما تم بناء الجدران من الطوب الطيني.

وتتمثل المكتشفات الجديدة بموقع العارض الأثري في وجود مواقع وأثاراً لبقايا سبعة أبراج، وما يقرب من ألف مدفن قديم تعود للألفية الثالثة قبل الميلاد، عثر بداخلها على هياكل عظمية وبعض الكسر الفخارية وجرّة شبه مكتملة تعود إلى عصر "جمدة نصر" في بلاد الرافدين.

وتقوم البعثة الأثرية بالتنقيب في الجزء الغربي من الموقع، بمبنى يعتقد أنه يعود إلى الألف الرابع قبل الميلاد عثر بداخله، على العديد من القطع لخبث النحاس وفأس نحاسي حيث يعتقد أن المبنى كان يستخدم كحلقة لتصنيع وصهر النحاس.

وأوضحت كورين كاستل رئيسة فريق البعثة الأثرية بموقع العارض الأثري أن المكتشفات تعود إلى القرن الخامس والعشرين قبل الميلاد، أي لحضارة "مجان" التي تزامنت مع حضارة الإمبراطورية الأكدية في بلاد الرافدين، جنوب العراق حالياً.

حيث اكتشفت خلال عمليات الحفر قبوراً تحتوي على أوانٍ تعود لحضارة بلاد الرافدين، كما تم اكتشاف معمل بمساحة (100) متر مربع خُصص لأعمال صهر النحاس لصناعة الأدوات والأسلحة النحاسية مما يشير إلى أن عمان كانت مشهورة

بالصناعات النحاسية، كما هو مذكور في الألواح الحجرية لحضارة بلاد الرافدين، حيث كانت تحصل على الأدوات النحاسية من حضارة مجان.

وأضافت رئيسة البعثة الأثرية أن الفترة الزمنية لمنطقة العارض الأثرية ومنطقة بات الأثرية في ولاية عبري تعودان إلى نفس الفترة الزمنية من الألفية الثالثة قبل الميلاد، كما أن الموقعين لهما نفس تصميم البناء القديم، حيث يقوم الفريق بمقارنة الموقعين الأثريين على مختلف المستويات بهدف فهم سلوك الحياة في هذه الحضارة آنذاك، حيث يحمل الموقعان أهمية عالية لاحتوائها على العديد من الأبراج.




www.palms-news.com